

بحار الأنوار

[335] 66 - صح: عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: من قاتلنا في آخر الزمان فكأنما قاتلنا مع الدجال قال أبو القاسم الطائي: سألت علي بن موسى الرضا عليه السلام عن قاتلنا في آخر الزمان قال: من قاتل صاحب عيسى بن مريم وهو المهدي عليه السلام. 67 - يج: روي عن أبي سعيد الخراساني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليهما السلام قال: إذا قام القائم بمكة وأراد أن يتوجه إلى الكوفة نادى مناديه: ألا لا يحمل أحد منكم طعاماً ولا شراباً، ويحمل حجر موسى الذي انبجست منه اثنتى عشرة عينا فلا ينزل منزلاً إلا نصبه، فانبجست منه العيون، فمن كان جائعاً شبع، ومن كان ظمآن روي، فيكون زادهم حتى ينزلوا النجف من طاهر الكوفة، فإذا نزلوا طاهرها انبعث منه الماء واللبن دائماً، فمن كان جائعاً شبع، ومن كان عطشاناً روي. 68 - يج: روي عن محمد بن عبد الحميد، عن أبي جميلة، عن أبي بكر الحضرمي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: من أدرك قائم أهل بيتي من ذي عاهة برأ ومن ذي ضعف قوي. 69 - يج: عن أبي بكر الحضرمي، عن عبد الملك بن أعين، قال: قمت من عند أبي جعفر عليه السلام فاعتمدت على يدي فبكيت وقلت: كنت أرجو أن أدرك هذا الأمر وبي قوة فقال: أما ترضون أن أعداءكم يقتل بعضهم بعضاً، وأنتم آمنون في بيوتكم إنه لو كان ذلك أعطي الرجل منكم قوة أربعين رجلاً، وجعل قلوبكم كزبر الحديد، لو قذفت بها الجبال فلقتها، وأنتم قوام الأرض وخزانها (1). كا: محمد بن يحيى، عن ابن عيسى، عن الأهوازي، عن فضالة، عن ابن عميرة، عن الحضرمي مثله. بيان: قوله عليه السلام: لو قذفت بها الجبال إما ترشيحاً للتشبيه السابق أو المراد أنها تكون في قوة العزم بحيث لو عزمت على فلق الجبال لتهياً لكم وفي الكافي لقلعتها (2).

(1) قوام الأرض أي القائمين بأمور الخلق في

الأرض وحكامهم فيها، والخزان أي يجعل الامام عليه السلام ضبط أموال المسلمين إليهم. منه رحمه الله. (2) راجع روضة الكافي ص 294.